CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/COP/9/25
11 April 2008

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة
بالتنوع البيولوجي
الاجتماع التاسع
بون، 19-30 مايو/أيار 2008
البند 4-17 من جدول الأعمال المؤقت*

الاتصال والتثقيف والتوعية العامة – تقرير مرحلي عن تنفيذ برنامج العمل

مذكرة من الأمين التنفيذي

أولا - مقدمة

1. وافق مؤتمر الأطراف في مقرره 6/8، على قائمة مختصرة لأولويات الأنشطة لتنفيذ برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA). وواصلت اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة (IAC)، استعراض تنفيذ هذا المقرر. وأكدت اللجنة الاستشارية القائمة المختصرة لأولويات الأنشطة كأساس لتنفيذ برنامج العمل، وصاغت خطة عمل الفترة 2008-2010، وخطة عمل غير رسمية للاسترشاد بها في تنفيذ برنامج العمل. وتتاح خطة عمل الفترة 2008-2010 كوثيقة إعلامية إلى الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/9/INF/3).

2. في سياق القائمة المختصرة لأولويات الأنشطة وخطة العمل، يصف القسم الثاني من المذكرة الحالية التقدم المحرز في تنفيذ برنامج CEPA خلال السنتين الأخيرتين، وخصوصا الأعمال التي قام بها الأمين التنفيذي وفقا للقائمة المختصرة لأولويات الأنشطة، وترد أيضا معلومات عن أنشطة الأطراف التي أبلغت بها الأمانة. ويحتوي التقرير أيضا على تعليقات من اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بـــ CEPA عن تنفيذ أولويات الأنشطة المختلفة. ويرد مشروع مقرر في القسم الثالث من هذه الوثيقة.

3. خلال فترة السنتين، وبفضل المساندة السخية من المانحين بالإضافة إلى الاستخدام الأفضل للموارد البشرية والمالية الشحيحة، ضاعف الأمين التنفيذي مجددا من جهوده الرامية إلى التنفيذ الفعال لأهم الأنشطة ذات الأولوية الموكل إليه بتنفيذها. ونتيجة لذلك، أحرز تقدم كبير في هذا الصدد. غير أنه ستكون هناك حاجة إلى تمويل واف ويمكن توقعه للبناء على قوة الدفع التي تحققت حتى الآن. وبالإضافة إلى ذلك، يقتضي الأمر جهدا أكبر من قبل الأطراف للإبلاغ عن حالة تنفيذ برنامج العمل على المستوى الوطني. وفي فترة السنتين القادمتين، تشجع الأطراف على تنسيق أنشطتها في مجال CEPA مع أهداف الاحتفالات بالسنة الدولي للتنوع البيولوجي في 2010.

* UNEP/CBD/COP/9/1

لتقليل التأثيرات البيئية الناتجة عن عمليات الأمانة، وللمساهمة في مبادرة الأمين العام لجعل الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

ثانيا - عرض عام لتنفيذ برنامج العمل وخيارات لإحراز تقدم في العمل الإضافي

ألف - مقدمة

4. شدد مؤتمر الأطراف باستمرار على أهمية تنفيذ المادة 13 كعنصر مساندة لجميع برامج عمل الاتفاقية. فقد قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الرابع أن المسائل المتعلقة بالتثقيف والتوعية العامة يجب إدماجها في جمع البنود القطاعية والمواضيعية في إطار برنامج عمل الاتفاقية، ويجب أن تصبح جزءا لا يتجزأ في هذه البنود. وأكد مجددا اجتماعه الخامس هذا النهج. وفي اجتماعه السادس، اعتمد مؤتمر الأطراف المقرر 19/6 بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA). وفي اجتماعه الثامن، اعتمد مؤتمر الأطراف المقرر 6/8 الذي وضع استراتيجية لتنفيذ برنامج العمل في فترة السنتين، من خلال قائمة مختصرة لأولويات الأنشطة. وكان الغرض من القائمة المختصرة، الواردة في المرفق الثاني بذلك المقرر، أن تكون بؤرة تركيز جهود الأمين التنفيذي وجهود الأطراف على الأجل القصير، وخصوصا في فترة السنتين، مع الإسهام في تنفيذ برنامج العمل على الأجل الطويل.

5. وبعد الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، اجتمعت اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بـــ CEPA في ديسمبر/كانون الأول 2006 ونظمت جلسة واسعة النطاق لتبادل الآراء بشأن السبل والوسائل لتنفيذ الأنشطة العشرة ذات الأولوية. ونتج عن ذلك وثيقة بعنوان: " خطة عمل 2008-2010" التي تهدف إلى البناء على قائمة المهام الموكلة للأمين التنفيذي والمهام الموكلة للأطراف في القائمة المختصرة لأولويات الأنشطة. وتلخص تلك الوثيقة وتنسق الأفكار التي أعربت عنها اللجنة الاستشارية غير الرسمية ووضعتها في صورة استراتيجية متماسكة قصيرة الأجل. وتفعل ذلك من خلال تحديد أهمية كل نشاط من أنشطة CEPA بشكل عام، والعلاقات المتبادلة بين الأنشطة على وجه خاص. ثم تنتقل الوثيقة إلى تعريف الخطوات التالية بصورة شاملة، إذ تحدد الشركاء مع وضع جدول زمني لإنجاز الخطوات في نفس الوقت، وتشير إلى الفجوات في الموارد والإجراءات. ويجب أن تستعمل الوثيقة كخريطة طريق لتنفيذ الأنشطة في فترة السنتين الجارية (2007-2008) وكذلك كطريقة للتفكير في الأنشطة في الفترة المهمة بين الاجتماعين التاسع والعاشر لمؤتمر الأطراف، والذي يتلازم الاجتماع العاشر مع الاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي في 2010.

باء - الأنشطة العامة التي نفذها الأمين التنفيذي مساندة للمقرر 6/8

6. وفقا للتوصيات الواردة في المقرر 6/8، عدل الأمين التنفيذي من المتطلبات من الموظفين لمساندة تنفيذ برنامج العمل بشأن CEPA. وأعيد تكليف موظف في شعبة الاتصال والمجموعات الرئيسية (OMG) للعمل على أساس متفرغ كمسؤول برنامج من أجل تنفيذ الأنشطة في مجال CEPA. وتم أيضا شغل وظيفة مسؤول الإعلام. وأنشئت نقاط اتصال لعدد من المجموعات الرئيسية (بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، والمجتمعات الأصلية والمحلية، والمجتمع العلمي (شاملا الجامعات)، وقطاع الأعمال، والشباب، والطفولة)، بالإضافة إلى مجموعة المساواة بين الجنسين. ووسع الأمين التنفيذي أيضا من مشاركة اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بـــ CEPA، وسهل مشاركة ممثلي المجتمعات الأصلية والمحلية. وفي السنوات السابقة، ونظرا لنقص الموارد، كانت اجتماعات اللجنة الاستشارية تعقد على هوامش الاجتماعات الرئيسية في إطار الاتفاقية ولم تموّل المشاركة فيها. وبفضل المنح السخية المقدمة من حكومة هولندا في سنة 2006 وحكومة ألمانيا في سنة 2008، عقدت اللجنة الاستشارية اجتماعين مستقلين، تضمنا تمثيلا كبيرا من الأطراف من البلدان النامية. وأسهم الاجتماعان في تنفيذ المهام الموكلة إلى اللجنة الاستشارية.

7. بذلت جهود لزيادة أوجه التآزر بين أمانات اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وذلك في المسائل المتعلقة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة. ووافق الاجتماعان السابع والثامن لفريق الاتصال المشترك بين اتفاقيات ريو الثلاث، المنعقدان في بون ومدريد في يونيو/حزيران

وسبتمبر/أيلول 2007، على التوالي، على أساس مساهمة مقدمة من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي، وافقا على أنشطة مشتركة تتعلق بالتوعية والاتصال، تشمل صفحة إلكترونية مشتركة، وإصدار رسائل ونشرة إخبارية. ونتيجة لذلك، عقدت حلقة عمل بشأن أوجه التآزر المتزايدة بين الأمانات بشأن أدوات التثقيف والاتصال والمواقع الإلكترونية، عقدت في بون في 31 يناير/كانون الثاني و 1 فبراير/شباط 2008. ونتج عن المناقشات عدد من التوصيات في المجالات ذات الصلة. وكلفت نقاط الاتصال المعنية بالاتصال التابعة للأمانات بإعداد التوصيات النهائية التي ستقدم إلى الاجتماع التاسع لفريق الاتصال المشترك الذي سيعقد برئاسة الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي في بون في 17 مايو/أيار 2008. وبالإضافة إلى ذلك، قررت فرقة عمل رؤساء الوكالات 2010، في اجتماعها الأول المنعقد في غلاند بسويسرا في سبتمبر/أيلول 2006، قررت إنشاء فريق عامل يتكون من مسؤولي الإعلام في الوكالات الأعضاء للتشجيع على إصدار رسالة منسقة.

8. بذلت جهود أيضا لزيادة أوجه التآزر بين أمانات فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي. وفي اجتماعهم الخامس المنعقد في غلاند في سبتمبر/أيلول 2006، أيد الأعضاء اقتراح الأمين التنفيذي بإنشاء صفحة إلكترونية مشتركة. وتضمنت فرقة العمل المشتركة بين الوكالات أيضا أعضاء من فريق الاتصال، وهي فرقة العمل التي أنشئت للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي والسنة الدولية للتنوع البيولوجي في 2010.

9. بذل عدد من الجهود لتحسين آليات الاتصالات في مقر أمانة الاتفاقية. ولهذا الغرض، أعلنت الأمانة، بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في 22 مايو/أيار 2007، عن تصميم جديد لموقعها الإلكتروني. وبعد سنة من إعلانه الرسمي، سجل الموقع الجديد للأمانة 808 459 6 عملية إطلاع على صفحاته و 705 118 81 زيارات، بزيادة نسبتها 75 في المائة بالمقارنة إلى نفس الفترة من السنة السابقة. وفي سنة 2008، أفاد الاستعراض للمواقع الإلكترونية ذات الصلة الذي أجراه إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية في الأمم المتحدة (UN-DESA) من أجل تحديث شبكة الدول الجزرية الصغيرة النامية (SIDSNet) أن الموقع الإلكتروني للاتفاقية كان "الأحسن بين الأحسن". وأصبح الموقع الإلكتروني للأمانة الآن أكثر شهرة وأوسع انتشارا كأداة قوية للاتصال والتوجيه. وأعلنت أيضا نسخة فرنسية وأسبانية للموقع الإلكتروني بفضل مساهمة مالية من حكومتي فرنسا وأسبانيا. واتصل أيضا مانحون مهتمين بالأمين التنفيذي للتشجيع على الموقع الإلكتروني باللغات الثلاث الأخرى للأمم المتحدة. ويكمّل الموقع الإلكتروني الجديد جهود التوجيه والاتصال التي يقوم بها الأمين التنفيذي بما في ذلك الترويج للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي كأداة رئيسية للاتصال على المستويين الوطني والعالمي.

10. وخلال فترة السنتين، أعدت كتيبات مواضيعية ومحافظ معلومات لمساعدة الأطراف في الاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي. ونظمت أحداث رئيسية في مقر الأمانة في مونتريال في سنتي 2006 و 2007. ونشرت كتيبات مواضيعية بالإضافة إلى تقرير أعدته الأمانة عن الأحداث التي نظمتها الأطراف والشركاء. ونتيجة لذلك، احتفل بهذه المناسبة 63 طرفا، وهو عدد يزيد عن عدد الأطراف التي احتفلت بها في أي سنة سابقة. وبفضل مساندة مالية سخية من حكومة النرويج، تحقق نجاح كبير في الاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في 22 مايو/أيار 2007 بعنوان: "التنوع البيولوجي وتغير المناخ". وترجمت مواد إعلامية إلى اللغات الست للأمم المتحدة بالإضافة إلى تنظيم معارض. وقد عقد الحفل الرئيسي في حديقة النباتات بمونتريال بحضور أكثر من 300 مشارك، من بينهم وزير البيئة الفيدرالي في كندا، ووزير البيئة لمقاطعة كيبيك، مع عمدة مونتريال، بالإضافة إلى الأمين التنفيذي لاتفاقية تغير المناخ، والأمين التنفيذي لاتفاقية رامسار. ويشجع الأمين التنفيذي الأطراف على التقدم بعروض لاستضافة الاحتفال الرسمي باليوم الدولي للتنوع البيولوجي في فترة السنتين القادمة. وترد تفاصيل أخرى عن ذلك في القسم بعنوان النشاط ذو الأولوية رقم 8 في الفقرات من 42 إلى 50 أدناه.

11. وتعززت سمعة أمانة الاتفاقية كثيرا خلال فترة الإبلاغ، إذ وضعت أدوات جديدة للاتصال مثل البيانات الصحفية والرسائل، ونشر 107 بيانات صحفية ونشرات. وصدرت 40 رسالة مكتوبة بمناسبة الأيام الدولية للوكالات الشقيقة أو وزعت في الاجتماعات الدولية الرئيسية ذات الصلة، وعرضت أيضا رسائل بالفيديو، وألقى الأمين التنفيذي أكثر من 150 كلمة، وعقد 54 مقابلة مع وسائل الإعلام وقدم 24 عرضا. وبالإضافة إلى ذلك، كتبت تسع مقالات لمجلات رئيسية ويتم حاليا إنشاء معرض لصور أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بغية إنشاء قاعدة بيانات للصور في الأمانة. ومن أجل الوصول إلى جمهور أوسع، أعدت *نشرة عن أحداث* سنة 2006 وسنة 2007 بالإضافة إلى تقرير سنوي عن أنشطة الأمانة. ومنذ يناير/كانون الثاني 2008، صدرت نشرات شهرية عن أنشطة أمانة الاتفاقية. وصدرت نشرات إخبارية موجهة إلى الجماعات الرئيسية بما فيها: نشرة *Gincanino* (تستهدف الشباب والطفولة)، و *"باشاماما"* (المجتمعات الأصلية والمحلية)، *وقطاع الأعمال 2010* (مجتمع الأعمال) *والسلامة الأحيائية*. وستصدر قريبا نشرة إخبارية للمجتمع المدني. ونشرت مجلة *Gincana* خمس مرات، وهي مجلة عالية المستوى تحتوي على 20 مقالة من رؤساء الدول والحكومات، و 14 وزيرا، و 31 رئيسا من رؤساء المنظمات الدولية والاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف، بما في ذلك مقالات من الأمين العام للأمم المتحدة.

12. أقام الأمين التنفيذي روابط مع طائفة من المبادرات العالمية ذات الصلة ببرنامج عمل CEPA. ولهذا الغرض، أنشئ عدد من الشراكات تشمل ما يلي: مذكرة تفاهم مع مبادرة العهد التنازلي إلى سنة 2010 التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة؛ وتعاون واسع النطاق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، في مسائل الاتصال والتربية، تشمل الدمج مع عقد التربية والتنمية المستدامة؛ والترويج لدور برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) في طائفة متنوعة من مشاريع الاتصال والتوعية العامة.

جيم - التقدم المحرز في تنفيذ القائمة المختصرة لأولويات الأنشطة

13. أحرز تقدم كبير في فترة السنتين بشأن القائمة المختصرة لأولويات الأنشطة الواردة في المرفق الثاني بالمقرر 6/8. فقد سمحت الزيادة في الموارد البشرية والمالية للأمين التنفيذي بالقيام بأنشطة أكثر تتعلق ببرنامج العمل. وفي نفس الوقت، ونظرا للطبيعة الطوعية للمساهمات إلى برنامج عمل CEPA، فإن استمرارية هذه الأنشطة وإضفاء الطابع المؤسسي عليها لم يتأكدا بعد. وسوف يتطلب إحراز مزيد من التقدم في برنامج عمل CEPA أيضا التزامات إضافية بالموارد، بما في ذلك الموارد البشرية في شعبة الاتصال والمجموعات الرئيسية.

14. وسوف تدعو الحاجة إلى تعزيز الإبلاغ من جانب الأطراف عن جهودها لتنفيذ برنامج عمل CEPA. وباستثناء الإبلاغ عن احتفالات اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في سنة 2007، لا تتوافر للأمانة سوى معلومات محدودة عن التدابير التي اتخذتها الأطراف بصدد أنشطة CEPA. وينبغي تعزيز الآليات لتسهيل الإبلاغ من جانب الأطراف بأقل جهد ممكن.

النشاط ذو الأولوية رقم 1: إنشاء هيكل أو عملية لتنفيذ أنشطة CEPA

15. تعتبر هياكل التنفيذ أهم العناصر الرئيسية اللازمة لتنفيذ برنامج العمل. وحسبما أشار إليه المقرر، فإن للأطراف حرية في تشكيل هذه الهياكل وفقا لاحتياجاتها وقدراتها المحلية، ولكنها يجب في نفي الوقت أن تكفل مشاركة طائفة أوسع من أصحاب المصلحة والفاعلين. وبينما لم يكن هناك إبلاغ على نطاق واسع من الأطراف عن حالة تنفيذ هذا النشاط، إلا أن هناك تقارير عن التقدم المحرز، بما في ذلك من الأعضاء في اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بـ CEPA.

16. نظرا لمستوى النشاط لليوم الدولي للتنوع البيولوجي في سنة 2007، بما في ذلك التنسيق الأكثر اتساعا مع المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني لتنظيم الأحداث، فمن الواضح أن عددا من الأطراف أنشأ هياكل للتنفيذ من أجل مساندة أنشطة CEPA. غير أن ذلك يمتد إلى ما بعد اليوم الدولي. ففي ألمانيا، مثلا، قدمت الأنشطة المتعلقة بعقد التعليم

من أجل التنمية المستدامة، وقدمت فرصة لإنشاء فريق عامل بشأن التنوع البيولوجي، ودمج CEPA في أنشطته. وعقدت أنتيغوا وبربودا وكندا أفرقة غير رسمية لأنشطة CEPA تشمل مشاركة منظمات المجتمع المدني، ووسائل الإعلام والفاعلين في مجال التربية. وتتمثل إحدى النتائج المتوقعة لإدماج عناصر CEPA في حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، تتمثل في إعداد مثل هذه الهياكل لتنفيذ CEPA. ويتطلب إحراز مزيد من التقدم في هذا النشاط ذو الأولوية أن يجمع الأمين التنفيذي بيانات أكثر ويكفل نشر أفضل الممارسات والخبرات.

النشاط ذو الأولوية رقم 2: تقييم حالة المعارف والتوعية بشأن التنوع البيولوجي وتحديد القدرات على الاتصال

17. في اجتماعها المنعقد في يناير/كانون الثاني 2008، شددت اللجنة الاستشارية غير الرسمية على أهمية ربط عمليات تقييم CEPA بمسائل أوسع، من بينها تنمية القدرات. ولاحظت اللجنة المساهمة المحتملة لعمليات تقييم الرأي العام في احتفالات السنة الدولية للتنوع البيولوجي. وفي نفس الوقت، اعترفت بأن عمليات التقييم تقوم على الاستخدام المكثف للموارد وأنها تتعدى قدرات أطراف كثيرة من البلدان النامية. ولهذا السبب، أوصت اللجنة بأن تسعى الأطراف إلى إجراء عمليات تقييم CEPA في سياق مشاريع التقييم الجارية، مثل عمليات التقييم الذاتي للقدرات الوطنية (NCSAs) أو التقارير الوطنية القادمة، ضمن جملة أمور.

18. والجدير بالملاحظة، مع ذلك، أن عمليات تقييم قد أجريت خلال فترة السنتين. وكجزء من إعداد حقيبة أدوات CEPA، أجري مسح لمعرفة حجم الطلب، بمشاركة طائفة من نقاط الاتصال الوطنية. وخلص المسح فوق كل شيء أن فرص إنشاء الشبكات كانت من بين أكثر المهارات المطلوبة لأي نشاط من أنشطة CEPA.

19. وفي آخر سنة 2007، طلب الاتحاد الأوروبي من منظمة "غالوب" أن تجري استقصاء واسع النطاق لسلوك الأوروبيين بالنسبة للتنوع البيولوجي. وطلب الاستقصاء من مواطني الاتحاد الأوروبي توضيح كيفية إلمامهم بمصطلح "التنوع البيولوجي" وبمفهوم ضياع التنوع البيولوجي. وتناول الاستقصاء أيضا عددا من الجوانب الأخرى المتعلقة بضياع التنوع البيولوجي، تشمل ما يلي:

(أ) مستوى معرفة مواطني الاتحاد الأوروبي بقضايا التنوع البيولوجي؛

(ب) المصادر المفضلة للمعلومات من أجل مزيد من المعرفة حول ضياع التنوع البيولوجي؛

(ج) آراء بشأن الأسباب الرئيسية لضياع التنوع البيولوجي؛

(د) مدى الخطورة المتوقعة لضياع التنوع البيولوجي على المستويين المحلي والعالمي؛

(هـ) الأثر المتوقع لضياع التنوع البيولوجي؛

(و) آراء عن أهمية وقف ضياع التنوع البيولوجي؛

(ز) الجهود الشخصية المنفذة لحفظ التنوع البيولوجي؛

(ح) درجة الإدراك بشبكة " الطبيعة 2000" (Natura 2000).

20. أجري العمل الميداني للاستقصاء بين 20 و 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2007، فقد نظمت مقابلات مع ما يزيد على 000 25 مواطن تبلغ أعمارهم 15 سنة وأكثر تم اختيارهم عشوائيا، في الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي البالغ عددها 27 دولة. ومن بين استنتاجات التقرير، لوحظ أنه بينما كانت غالبية الناس سمعوا بمصطلح " التنوع البيولوجي"، فإن أقلية منهم كانت على علم بمعناه. وكان تركيز الفهم على التنوع البيولوجي كمفهوم على مستوى الأنواع. واعتبرت المشكلة

على المستوى العالمي أنها أكثر أهمية منها على المستوى المحلي. وشعر الناس بأنه بينما سيكون لضياع التنوع البيولوجي تأثير، فإنه سيكون على أولادهم. ويمكن الإطلاع على موجز التقرير على العنوان الإلكتروني التالي: http://ec.europa.eu/public_opinion/flash/fl_219_sum_en.pdf. ونظرا للنطاق الكبير للاستقصاء وشموليته، فقد قدم هذا الاستقصاء بيانات قيمة ومثيرة للاهتمام. وفي نفس الوقت، لوحظ أن مشروعا بهذا النطاق يمكن إتمامه فقط في أقاليم أخرى إذا توافرت له الموارد اللازمة.

النشاط ذو الأولوية رقم 3: إعداد الرسائل الرئيسية

21. أعد الأمين التنفيذي رسائل تتعلق بالموضوعات المذكورة في المقرر 6/8 ونشرها من خلال طائفة من القنوات. وركزت الرسائل بشكل عام على ضياع التنوع البيولوجي، وعواقبه على رفاه الإنسان، وخصوصا على الفقراء، وعلى الحاجة إلى تنفيذ الاتفاقية. وقد صممت الرسائل بشكل أكثر تحديدا، ونتيجة لارتباطها بإنشاء شبكة من نقاط الاتصال لمجموعات رئيسية، صممت على أن تكون موجهة إلى مجموعات وأصحاب المصلحة المختلفة، وتوصيل هذه الرسائل من خلال هذه المجموعات. وسهلت آلية غرفة تبادل المعلومات توصيل هذه الرسائل. وكجزء من إعادة تصميم الموقع الإلكتروني لاتفاقية التنوع البيولوجي، أعدت رسائل رئيسية لعدد من برامج العمل المتلفة، ونشرت على الصفحات الرئيسية في الموقع الإلكتروني. ونشرت خطب وكلمات من الأمين التنفيذي، بما في ذلك رسائل الاحتفال بالأيام الدولية، ونشرت على الصحافة والجمهور.

22. وأصدرت مطبوعات موجهة إلى جماهير مستهدفة، منها خصوصا النشرات الإخبارية لقطاع الأعمال، والشباب، والمجتمعات الأصلية والمحلية. وصدرت أيضا عدة طبعات من مجلة Gincana تعزيزا لعمليات إصدار الرسائل. ومن خلال طلب مقالات من رؤساء الدول والوزراء، ارتبطت رسائل الاتفاقية بشخصيات مرموقة. وأعدت أيضا مطبوعات بهدف تقديم ملخص للبيانات المعقدة. ومن أهمها الكتيب بعنوان: *قيمة الطبيعة* الذي أعد للاجتماع الثاني للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص للمناطق المحمية (http://www.cbd.int/doc/publications/cbd-value-nature-en.pdf). ومما يذكر أن هذه النشرة مقدمة الآن في شكل بياني وتحتوي على رسائل موجزة عن المنافع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تنتجها المناطق المحمية. وقد قوبلت هذه النشرة بالاستحسان من اجتماع الفريق العامل المعني بالمناطق المحمية وهي تقدم نموذجا جيدا للمطبوعات في المستقبل.

23. وقد شجع الأمين التنفيذي أيضا إصدار رسائل ونشر رسائل من الطبعة الثانية من نشرة " التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي" (GBO-2). وبالتشارك مع مؤسسة Greenfacts للاتصالات، صدرت ملخصات عن استعراض النظراء لهذه النشرة، بما في ذلك الرسوم البيانية، ونشرت على الموقع الإلكتروني لاتفاقية التنوع البيولوجي على العنوان التالي: http://www.greenfacts.org/en/global-biodiversity-outlook. وتعاونت الأمانة أيضا مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ) ومجلة GEO في ألمانيا لإصدار معرض صور لاستنتاجات الطبعة الثانية من نشرة " التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي". ونظم المعرض باستخدام صور مجلة GEO الفائزة بالجوائز، بمناسبة اليوم العالمي للبيئة في برلين بألمانيا، وسيتجول في أوروبا قبل إصداره عالميا في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف.

24. أصبحت معارض الصور جزءا مهما من إصدار الرسائل. وبالإضافة إلى المعرض المذكور أعلاه، تعاون الأمين التنفيذي مع اليونسكو وإدارة الإعلام العام في مقر الأمم المتحدة في نيويورك على إنشاء معرض للصور عن " الوجه الإنساني لتغير المناخ"، يبين التأثيرات السلبية لتغير المناخ على المجتمعات الأصلية والمحلية. ونظم المعرض بمناسبة اليوم الدولي للتنوع البيولوجي لسنة 2007 في نيويورك بمناسبة اجتماع المنتدى الدولي المعني بالشعوب الأصلية، وكذلك الاجتماع العام لليونسكو في باريس، واجتماع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD) في روما. وسيعرض في

الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف وأيضا في مجلس الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، الذي سيعقد في برشلونة في أكتوبر/تشرين الأول 2008.

25. جرى أيضا تعزيز إصدار الرسائل حول إظهار أهمية التصنيف للاتفاقية. فقد احتفلت الأمانة بالعيد المئوي الثالث لميلاد كارل لينـاوس، وهو مؤسس علم التصنيف العصري حسب الكثيرين، وذلك بمحاضرة في مقر الأمانة يوم 23 مايو/أيار 2007. وتضمن المدعوون الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية رامسار وكذلك ممثلي حكومة السويد. ومن المقرر أن تصبح هذه المحاضرات أحداثا منتظمة على هوامش الاجتماعات الرئيسية في إطار الاتفاقية.

26. كان إصدار الرسائل المتعلقة بعمل اتفاقيات ريو أيضا عنصرا مهما في الأنشطة المنفذة خلال السنة. وللمساعدة في تعزيز فهم الصلات بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي والصلات بين الاتفاقيات، شاركت الأمانة بنشاط في الدورة الثالثة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي عقدت في بالي بإندونيسيا من 3 إلى 14 ديسمبر/كانون الأول. ومن خلال مشاركتها في فرقة العمل المعنية بتغير المناخ التابعة لفريق الأمم المتحدة للاتصالات (UNCG)، كلفت الأمانة بإضافة مسألة التنوع البيولوجي إلى الرسائل الرئيسية الموجهة إلى وسائل الإعلام بشأن تغير المناخ. ونظمت الأمانة حدثا مشتركا لاتفاقيات ريو للاحتفال بإصدار مذكرات إعلامية مشتركة أعدت بشأن الغابات وبشأن التكيف، وعقدت مؤتمرين صحفيين. ونفذت أعمال أيضا مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر لإعداد أجندة مشتركة لاتفاقيات ريو لسنة 2008. ووزعت الأجندة في الدورة الثالثة عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

27. لاحظت اللجنة الاستشارية غير الرسمية أن أي إعداد للرسائل مستقبلا يجب أن: يواصل ويعزز التنسيق مع الاتفاقيات الأخرى؛ وأن يسعى لإيجاد فص للوصول إلى مجتمع الأعمال واستخدام لغة الاقتصاد؛ ويشمل التركيز على معدي الرسائل بالإضافة إلى الرسائل ذاتها.

النشاط ذو الأولوية رقم 4: تنفيذ استراتيجيات العلاقات مع وسائل الإعلام

28. قام الأمين التنفيذي بأعمال واسعة النطاق لتعزيز العلاقات مع وسائل الإعلام. وخلال فترة الإبلاغ، عقد الأمين التنفيذي 64 مقابلة مع وسائل الإعلام، بما في ذلك مؤتمرات صحفية. وفي آخر اجتماعات مؤتمر الأطراف، سعى الأمين التنفيذي مع البلد المستضيف لإعداد استراتيجية من أجل إنشاء علاقات أكثر نشاطا مع وسائل الإعلام، مما نتج عنه تغطية صحفية أكبر. وقد استندت الاستراتيجية إلى عقد ندوات ودورات تدريبية للصحفيين، وتزويد صحفيين مختارين بالأفكار عن موضوعات صحفية مهمة. وقد قدم إصدار الطبعة الثانية من نشرة " التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي" في الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، والتي قدمت أيضا استراتيجية نشطة في مجال الإعلام، مع إرسال نسخ مسبقة منها إلى عدد من الوكالات والصحفيين لاستخدامها في تغطيتهم. وبالنسبة للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، اتخذ الأمين التنفيذي، بمساعدة مالية من حكومة أسبانيا، ترتيبات لعقد جلسة تدريبية لوسائل الإعلام.

29. كانت الاحتفالات باليوم الدولي للتنوع البيولوجي فرصة أيضا لاستراتيجية أكثر نشاطا لوسائل الإعلام. فمن خلال شراكة مع وكالة انتر بريس، تمكن الأمين التنفيذي من الحصول على تغطية وسائل الإعلام للاحتفالات وموضوعاتها في بلدان أكثر من أي وقت مضى.

30. وقد بذلت الأطراف جهودا عظيمة لتطوير العلاقات مع وسائل الإعلام مع اقتراب موعد انعقاد مؤتمر الأطراف. ويقوم عدد من الأعضاء بتنظيم دورة تدريبية وجلسة إعلامية لوسائل الإعلام. وأفاد أعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية أن عددا من الأطراف قد نظمت مؤتمرات صحفية قبيل اجتماعات مؤتمر الأطراف لإفادة ممثلي وسائل الإعلام

حول المسائل التي ستناقش. وفي الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، كانت مشاركة عدد من الصحفيين برعاية من حكومة أسبانيا.

31. نظمت أيضا أنشطة لبناء القدرات خارج اجتماعات مؤتمر الأطراف. فقد اشتركت شبكة Grid Arendahl التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في عدد من دورات بناء القدرات للصحفيين في أوروبا الشرقية، وحظت الموضوعات التي عالجتها هذه الدورات باهتمام كبير من الجمهور. وقامت هيئة تلفزيون صندوق البيئة (TVE)، بالتشارك مع الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، بجهود للاتصال بالصحفيين بشأن القضايا المتعلقة بالتنوع البيولوجي للمياه الداخلية.

32. لاحظت اللجنة الاستشارية غير الرسمية أن تحديا رئيسيا أمام استراتيجية العلاقات مع وسائل الإعلام يتمثل ليس فحسب في كسب اهتمام الصحافة، بل أيضا في كفالة الاحتفاظ باهتمام وسائل الإعلام – أي استمرار اهتمامها بالموضوع فيما بعد النشر الأولي. وفي هذا الصدد، فمن المقترح إتباع استراتيجية تتمثل في العمل مع طائفة من الشركاء لتحديد الرسائل التكميلية التي تنقل القصة إلى موضوعات أخرى والترويج لهذه الرسائل. ولما كان الأمين التنفيذي سينظم اجتماعات تدريبية إقليمية لوسائل الإعلام، فسوف تدمج هذه التوصيات في جداول الأعمال الخاصة بتلك الاجتماعات.

النشاط ذو الأولوية رقم 5: صياغة حقائب أدوات لإعداد وتنفيذ استراتيجيات CEPA

33. بمساعدة مالية سخية من حكومة هولندا، أعد الأمين التنفيذي، بالتشارك مع لجنة التعليم والاتصال (CEC) التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، حقيبة أدوات بشأن استعمال CEPA من جانب نقاط الاتصال والمنسقين المعنيين بصياغة الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs). وفي 13 و 14 ديسمبر/كانون الأول 2006، عقد اجتماع مصغر لمناقشة إعداد حقائب أدوات بشأن CEPA وإدماج CEPA في حلقات العمل لبناء القدرات في مجال الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وقدم ممثلو شعبة الاتفاقيات البيئية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة، واتفاقية رامسار، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، ولجنة التعليم والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، قدموا مساهمات في مشروع جدول أعمال حلقة العمل الأفريقية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي، اشتملت على الوسائل التي يمكن فيها إدماج CEPA كنموذج مستقل وكذلك كأداة خلال العملية بأكملها.

34. تم طبع ونشر حقيبة الأدوات لتوزيعها على نقاط الاتصال ولاستعمالها في حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وبفضل الجهود الواسعة للجنة التعليم والاتصال التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة من أجل الترويج بحقيبة الأدوات في المرحلة السابقة للإصدار، حظت حقيبة الأدوات باهتمام كبير، وسجلت الملفات زيارات إلكترونية بأعداد كبيرة. ويجري ترجمة الحقيبة إلى اللغة الأسبانية. وتشمل المرحلة القادمة من الترويج نشر الحقيبة على طائفة متنوعة من القطاعات، واستمرار ترجمتها إلى لغات الأمم المتحدة الأخرى وإدماج نتائجها.

النشاط ذو الأولوية رقم 6: تنظيم حلقات عمل تقرير استراتيجيات CEPA

35. خلال فترة السنتين، لم ينظم الأمين التنفيذي أي حلقات عمل مخصصة لـــ CEPA بالتحديد. غير أن حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي التي نظمت في سنتي 2007 و 2008 احتوت على نموذج عن استعمال CEPA في هذا السياق. ولم ترد بعد التقارير من الأطراف عن حلقات العمل التي قد تكون نظمتها بشأن CEPA خلال فترة السنتين. وستضمن الأموال المقدمة مؤخرا من حكومة هولندا لمساندة حلقات العمل بشأن الاستراتيجية الوطنية لـــ CEPA في سنة 2008 وبعدها، ستضمن تنظيم حلقات العمل هذه. وستستعرض الأمانة أيضا محتوى حلقات العمل القادمة بشأن بناء القدرات لمختلق القضايا في إطار الاتفاقية وتبين السبل والوسائل لإدراج مكونات وقضايا CEPA فيها.

36. في تعليقاتها إلى الأمين التنفيذي، كررت اللجنة الاستشارية غير الرسمية القول بأنه على الرغم من أهمية إدراج CEPA في حلقات العمل الأخرى بشأن بناء القدرات، ينبغي ألا يحل ذلك محل حلقات العمل المستقلة المخصصة لـــ CEPA. وشجعت اللجنة كلا النهجين.

النشاط ذو الأولوية رقم 7: تطوير البنية الأساسية ومساندة إنشاء شبكة عالمية

37. سهلت الأمانة التوزيع العالمي لمنتجات CEPA من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات التابعة للاتفاقية وشبكتها لنقاط الاتصال، وقامت بذلك من خلال شبكة المعلومات الإلكترونية. وبشكل عام، توزع أيضا آليات غرف تبادل المعلومات الوطنية معلومات عن CEPA وتنشرها من خلال مواقعها الإلكترونية، بما في ذلك معلومات تحظى بالاهتمام المحلي. ومن أجل الوصول إلى أصحاب المصلحة الآخرين، أنشأ الأمين التنفيذي شبكة من نقاط الاتصال لقطاع الأعمال، والمنظمات غير الحكومية، والنساء، والمجتمعات الأصلية والمحلية، والشباب.

38. وتوجد عناصر مهمة أخرى لشبكة عالمية شاملة. وتمثل لجنة التعليم والاتصال (CEC) التابعة للاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة شريكا مهما في هذا الصدد. وتقدم شبكة التعليم العالمية للحفظ (WCLN) التابعة لها مساندة لبرنامج عمل CEPA في صورة بوابة إلكترونية وشبكة للتعليم والاتصال وإعداد المتخصصين.

39. وتمت في سنة 2007 عملية إعادة تصميم الموقع الإلكتروني للاتفاقية، بما في ذلك تعزيز الدعم لترجمة المحتوي إلى اللغتين الفرنسية والأسبانية. وأدت إعادة تصميم التفاعل البياني، وإعادة تنظيم التصفح، وترجمة المحتوى جميعها إلى تحسن ملحوظ في إمكانية استخدام الموقع، مما أدى إلى توجيه الثناء إلى الموقع من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، والحكومة المستضيفة والوكالات الأخرى. وبالإضافة إلى عملية إعادة التصميم، حدث توسع في استخدام الأدوات الإلكترونية لنشر المعلومات. وتصدر يوميا نشرة بأهم عناوين أخبار اتفاقية التنوع البيولوجي وتوزع على المشتركين حول العالم. ومكّن الاستخدام الواسع لوصلات RSS (Really Simple Syndication) من عرض معلومات عن الاتفاقية في طائفة من المواقع الإلكترونية حول العالم. وتوجد وصلات لما يلي: " أهم الأخبار اليومية" (Daily Headlines)؛ و " آخر الأخبار" (Latest News)؛ و " آخر الإخطارات" (Latest Notifications)؛ والتقارير الختامية؛ والاجتماعات القادمة؛ وأخبار من غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية.

40. أنشأ الأمين التنفيذي، حسبما طلب المقرر 6/8، قسما مخصصا للطفولة على الموقع الإلكتروني للاتفاقية على العنوان التالي: http://kids.cbd.int/. وتحتوي هذه الصفحات على ألعاب تعليمية وحقيبة أدوات للمعلمين. وأضيفت مواد أخرى كجزء من التحضيرات لليوم الدولي للتنوع البيولوجي في سنة 2008.

41. شددت اللجنة الاستشارية غير الرسمية على أن الشبكة العالمية لا يمكن أن تقوم على وسائل الاتصال الإلكترونية وحدها. فعدد من الأطراف ليس لديه بنية أساسية عاملة للاتصالات الإلكترونية تسمح بالاستفادة من جميع السمات على الموقع الإلكتروني للاتفاقية، ولذلك هناك حاجة إلى وسائل أخرى للبث. ولهذا الغرض، فإن إنشاء الشراكات مع الوكالات والمنظمات التي يمكنها أن تبث منتجات CEPA في شكل إلكتروني إلى الأقاليم التي تفتقر إلى الوصول إلى الإنترنت، إنما هو عامل حاسم في ضمان نجاح الشبكة العالمية. ويشجع الأمين التنفيذي أيضا على استكشاف طائفة من آليات توصيل منتجات CEPA.

النشاط ذو الأولوية رقم 8: اليوم الدولي للتنوع البيولوجي

42. خلال فترة السنتين، ومن خلال القيام بعمل مكثف في مجال إعداد الرسائل وتطوير منتجات للمعلومات على نطاق واسع، تحققت بفضل الموارد المقدمة من الأطراف، تمكن الأمين التنفيذي من زيادة المساعدة إلى المساعدة لعقد احتفالاتهم.

ونتيجة لذلك، زاد عدد البلدان التي أبلغت عن الاحتفالات في سنتي 2006 و 2007 عن أي وقت مضى. ومن أجل تعزيز الرسائل احتفالا باليوم الدولي، أختيرت موضوعات مكملة لموضوعات الاحتفالات المهمة الأخرى، مثل السنوات الدولية واليوم العالمي للبيئة. وكانت درجة النجاح لاتفاقية التنوع البيولوجي عند أعلى مستوى لها في سنة 2007، ويعود ذلك في جزء كبير منه إلى تقديم الموارد المالية من حكومة النرويج، لمساندة حملة لوسائل الإعلام ومنتجات المعلومات. وقد تم الترويج للاحتفال باليوم الدولي للتنوع البيولوجي كنشاط على مستوى المقر. وتم إنشاء فرقة عمل داخلية وجرى تعيين منسقين إقليميين داخل الأمانة. وبذلت أيضا جهود لرفع مستوى الاحتفال باليوم الدولي باعتباره حدثا لأسرة التنوع البيولوجي بأكملها. وتم إنشاء فرقة عمل مشتركة بين الوكالات تضم أمانة فريق الاتصال المعني بالتنوع البيولوجي وغيرها من الوكالات الشقيقة.

43. في سنة 2006، قدمت السنة الدولية للصحارى والتصحر فرصة للاحتفال باليوم الدولي تحت موضوع: التنوع البيولوجي للأراضي الجافة وشبه الرطبة. وأنشئ قسم خاص على الموقع الإلكتروني (http://www.cbd.int/ibd/biodiv-day-2006-ctrs.shtml)، تضمن ورقات معلومات ومعرض لصور الأراضي الجافة وشبه الرطبة، مهداة من الأطراف في الاتفاقية. واحتفل باليوم الدولي في مقر الأمانة مع افتتاح قاعة " جوك والر-هنتر" للمؤتمرات، في ذكرى المساهمة الضخمة للأمين التنفيذي السابق لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وجمع الحدث الذي استمر يوما واحدا ممثلين من البعثات الدبلوماسية بالإضافة إلى كبار المسؤولين من حكومتي كيبيك وكندا. وعقدت بعد الظهر مناقشة غير رسمية حول التعاون بين الاتفاقية والجامعات ومراكز البحوث الكندية، واختتمت بالتوقيع على خطاب نوايا بين الاتفاقية والجامعات ومراكز البحوث الكندية.

44. في سنة 2007، أعطت السنة القطبية الدولية وتركيزها على تغير المناخ، أعطت فرصة للأمانة لإبراز العلاقة بين تغير المناخ والتنوع البيولوجي. وبفضل سخاء حكومة النرويج، قدمت الأمانة مساندة واسعة للاحتفالات العالمية باليوم الدولي للتنوع البيولوجي تحت موضوع " التنوع البيولوجي وتغير المناخ". وتم إعداد حقيبة اتصال تحتوي على كتيب عن التنوع البيولوجي وتغير المناخ، وورقات معلومات عن العلاقة بين التنوع البيولوجي وتغير المناخ والأهداف الإنمائية للألفية، وبطاقات بريدية مصورة ومساطر إشارية للكتب وملصقة عن الموضوع. وتضمنت الحقيبة آخر نسخة من مجلة Gincana - بشأن تغير المناخ والتنوع البيولوجي. وأرسلت هذه الحقيبة إلى جميع الأطراف والمنظمات الشريكة وآخرين. وجرى أيضا إعداد شريط بالفيديو عن موضوع التنوع البيولوجي وتغير المناخ. وقد نشرت هذه مع موارد أخرى على الموقع الإلكتروني للاتفاقية على العنوان: http://www.cbd.int/ibd/2007/.

45. ولتقديم دعم إضافي لهذا النشاط، ساندت الأمانة أيضا إعداد وإذاعة حلقتين في السلسلة العالمية لهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية بعنوان " تقرير الأرض". وأذيعت الحلقتان "All of a Quiver" و " تأقلم، تكيّف وأبقى على الحياة" ("Adopt, Adapt and Survive")، في أبريل/نيسان واستكشفت وسائل تكيف التنوع البيولوجي مع تغير المناخ، وطرائق تسهيل ذلك، وأثر ذلك على سبل عيش الفقراء. وهيئة الإذاعة والتلفزيون البريطانية هي شبكة عالمية تجتذب أكثر من 200 مليون مشاهد.

46. نتيجة لهذه الأنشطة، كانت هناك احتفالات أكثر من أي وقت مضى حول العالم. فقد أبلغ 63 طرفا – أي ثلث الأطراف في الاتفاقية - عن تنظيم أنشطة. وقد كمل ذلك أيضا مشاركة 18 منظمة شريكة منها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) والمكاتب الإقليمية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وكان من أهم الأنشطة عقد مؤتمر صحفي ومعرض للصور عن المجتمعات الأصلية والمحلية المعرضة للخطر نتيجة لتغير المناخ، عقد في مقر الأمم المتحدة على هوامش منتدى الأمم المتحدة الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية. ونشرت الأمانة تقريرا عن هذه الاحتفالات، وهو متاح على الموقع الإلكتروني: http://www.cbd.int/doc/bioday/2007/ibd-2007-report-en.pdf.

47. وفي مونتريال، نظمت الأمانة حدثا رفيع المستوى في 22 مايو/أيار في الحدائق النباتية بمونتريال. وبفضل شراكة مع مدينة مونتريال، والحدائق النباتية، والحكومة الفيدرالية، اشترك أكثر من 200 من كبار الشخصيات في ذلك الحدث الذي استمر يوما واحدا. وكان من بين المشتركين إيفو دي بوير، الأمين التنفيذي لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، والأنورابل جون بيرد، وزير البيئة الفيدرالي، والأنونروبل مايكل فورتيه، الوزير الفيدرالي في كيبيك، والأنورابل لين بوشامب، وزير التنمية المستدامة في كيبيك، والسيد جيرار ترامبلاي، عمدة مونتريال. وقد تسلم الحدث رسائل من الأمين العام بان كي- مون، والسيدة مارينا سيلفا، رئيس مؤتمر الأطراف الحالي، والسيد سيغمار غابرييل، الرئيس القادم، والسيدة مونيك باربو، المسؤول التنفيذي الأول لمرفق البيئة العالمية.

48. كان برنامج الاتصال للمدارس التابع للأمانة ناجحا للغاية هذه السنة، مع حشد متطوعين لتقديم العروض. ونتيجة لذلك، تم الاتصال بمدارس في منطقة مونتريال أكثر من أي وقت مضى. وتم أيضا تنظيم مسابقة للرسم شارك فيها 200 مدرسة.

49. في النصف الثاني من سنة 2007، أخطرت الأطراف بأن عنوان اليوم الدولي للتنوع البيولوجي في سنة 2008 سيكون" التنوع البيولوجي والزراعة". وتحضيرا لأنشطة ومواد التوعية باليوم الدولي، عقد الاجتماع الأول لفرقة العمل المشتركة بين الوكالات في 18 يوليو/تموز 2007. وقد أعدت ملصقة ونماذج شعارات للسنة، ونشرت النسخ الإلكترونية على الموقع الإلكتروني للأمانة: http://www.cbd.int/ibd/2008/، لنشرها واستنساخها من جانب الأطراف. وعملت الأمانة أيضا مع منظمة الحفظ المدارية، وهي منظمة غير حكومية، من أجل إعداد نسخة خاصة من مجلة " *التنوع البيولوجي*" الصادرة عنهما، بشأن التنوع البيولوجي والزراعة، المنتظر إصدارها في الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. ومن المخطط عقد احتفالات بالتلازم مع هذا الاجتماع، بما في ذلك جلسة أثناء الجلسة العامة التي ستعقد يوم 22 مايو/أيار مع حفل استقبال في المساء، وأحداث جانبية أثناء النهار.

50. وبالنسبة للسنوات القادمة، ومن أجل تسهيل التخطيط المسبق، ستعلن الأمانة مقدما موضوعات اليوم الدولي للتنوع البيولوجي. وبالنسبة لسنة 2009، سيكون الموضوع بعنوان " الأنواع الغريبة الغازية". وسيكون الموضوع لسنة 2010، الذي يوافق السنة الدولية للتنوع البيولوجي بعنوان " التنوع البيولوجي من أجل التنمية". وسيكون موضوع سنة 2011 " الغابات والتنوع البيولوجي" للاحتفال بالسنة الدولية للغابات. أما موضوع سنة 2012، فسيكون الذكرى العشرين لفتح باب التوقيع على الاتفاقية.

النشاط ذو الأولوية رقم 9: رفع درجة المكاشفة حول اجتماعات مؤتمر الأطراف والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

51. أمكن إحراز تقدم في هذا النشاط بفضل الجهود والموارد المخصصة من البلدين المستضيفين للاجتماعين الثامن والتاسع لمؤتمر الأطراف. وفي كلتا الحالتين، امتدت تأثيرات الحملات الوطنية والمحلية المنسقة إلى جماهير أوسع من الجماهير الوطنية وشجعت على استرعاء الانتباه الدولي.

52. بمناسبة الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف، حقق التعاون بين مستويات الحكومة الفيدرالية وحكومة الولاية والحكومة المحلية واحدا من أعلى معدلات المشاركة في أي اجتماع من اجتماعات مؤتمر الأطرف، وساعد ذلك على تأمين تغطية جيدة من وسائل الإعلام. وتضمنت الأنشطة التي نظمتها الحكومة المحلية طائفة من الأحداث الثقافية والمدرسية، وتنظيم المعارض ولصق الرسائل في الأمانة العامة حول المدينة، مما زاد من الوعي بالاجتماع. وقد أدى عقد مؤتمر قمة للطفولة أثناء الاجتماع، بما في ذلك إرسال إعلان إلى الأمين التنفيذي، أدى إلى نشوء اهتمام دولي لدى وسائل الإعلام، واختيرت صورة للحدث من وكالة الأنباء الفرنسية (AFP) كأحد صور الصحافة العالمية في ذلك اليوم.

53. أعلنت ألمانيا، بصفتها الرئيس القادم لمؤتمر الأطراف، نتائج ممتازة من حملتها. ففي يوليو/تموز 2007، بدأت التحضيرات لأنشطة الاتصال والتوعية العامة المتصلة بالاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، بما في ذلك عقد اجتماعات في بون مع ممثلي وزارة البيئة الاتحادية، ومنظمة حفظ الطبيعة، ومنظمة السلامة النووية، وبلدية بون، وموظفي خدمات الإعلام التابعة لأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

54. وتضمنت التحضيرات الألمانية شن حملة إعلامية كبيرة. وتضمنت الحملة مزيجا من المناشدات العاطفية ومناشدات السياسات العامة لتوليد التأييد العام للمؤتمر. ولزيادة الوعي الجماهيري، أنشأت وزارة البيئة الاتحادية " تحالف الطبيعة" ("Naturallianz")، وهو تحالف عام تلتزم فيه شخصيات من قطاع الأعمال، والعلم، والمنظمات غير الحكومية، والقطاع السياسي والثقافي ووسائل الإعلام، تلزم نفسها بقضية التنوع البيولوجي وتأييد الحملة من خلال تنظيم الأحداث العامة. وبعد مرور شهر على الحملة، يبدو أنها حققت شهرة كبيرة في جميع مقاطعات ألمانيا.

55. وقد أذيع الحدث وفقا للموضوعين التاليين: " جميع الأنواع تعتمد على بعضها البعض"، و " الإنسان نوع معرض للانقراض". ويعكس هذان الموضوعات نهج النظام الإيكولوجي، وأهمية التنوع البيولوجي لرفاه الإنسان. وسع هذا الوصف من خلال الإعلانات التقليدية، وفي برامج التلفزيون وأغنية للحملة من الفرقة الألمانية المشهورة "Hohner" في جميع حفلاتها الغنائية.

56. في اجتماع اللجنة الاستشارية غير الرسمية المنعقد في يناير/كانون الثاني 2008، كان الأعضاء مؤيدين للغاية لمبادرة الوصف وأعربوا عن اهتمامهم بإيجاد وسائل للاستمرار في استخدام هذه الرسائل بعد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف. وأفاد الأعضاء أيضا أن الأطراف قامت بحملات الترويج الخاصة بها تحضيرا لاجتماع مؤتمر الأطراف، بما في ذلك عقد ندوات لوسائل الإعلام. ويسر اللجنة الاستشارية غير الرسمية أيضا أن تعلن أن الدولة المستضيفة تقدم أيضا مساندة لمعرض عن CEPA، وشجعت جميع الأطراف على المشاركة فيه.

57. ساهم أيضا عقد الاجتماعين الثاني عشر والثالث عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية في باريس وروما، على التوالي، في زيادة الاهتمام بالهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية مع الوكالات الشقيقة مثل اليونسكو ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (FAO)، وكذلك مع ممثلي وسائل الإعلام المعتمدة لدى هاتين المنظمتين.

النشاط ذو الأولوية رقم 10: تعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي بشأن التنوع البيولوجي

58. بغية تقديم مساندة للأطراف لتنفيذ هذا النشاط ذي الأولوية، نظم الأمين التنفيذي، بالتعاون مع اليونسكو وبفضل الموارد المالية السخية من حكومة هولندا، حلقة عمل للخبراء عن تعزيز التعليم الرسمي وغير الرسمي بشأن التنوع البيولوجي. وتضمنت حلقة العمل مشاركين من الحكومة وقطاع التعليم والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية التي لديها خبرة في مجال تعليم التنوع البيولوجي. وركزت حلقة العمل على الوسائل التي يمكن بها تعميم مفاهيم التنوع البيولوجي في سياق التعليم الرسمي وغير الرسمي. وبصفة خاصة، تم استعراض مساهمة هذه الخبرات التعليمية في تنفيذ الاتفاقية. وسيستخدم تقرير الاجتماع كخطة عمل للأطراف في فترة السنتين وهو متاح كوثيقة إعلامية للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف (UNEP/CBD/COP/9/INF/23).

59. كان التعليم أيضا جزءا من مبادرة الاتصال لقطاع الأعمال. وتعاونت الأمانة مع كلية إدارة الأعمال بجامعة هارفارد في إعداد دراسة تركز على جهود الأمانة لإقامة الاتصالات مع مجتمع الأعمال. واستخدمت هذه الدراسة كمادة دراسية لكبار المسؤولين أثناء ندوة الأعمال الزراعية المنعقدة في يناير/كانون الثاني 2007، وهي متاحة كمادة تعليمية في مجموعة دراسات كلية إدارة الأعمال في جامعة هارفارد. وتعاونت الأمانة مع كلية " هاس" لإدارة الأعمال، بجامعة

كاليفورنيا في بيركلي، ومركز إدارة الأعمال الرشيدة في " هاس"، و Net Impact Club من أجل تنظيم ندوة بشأن الاستراتيجية البيئية في إدارة الأعمال لطلاب ماجستير إدارة الأعمال (MBA) في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى أبريل/نيسان 2008.

60. وكجزء من الأنشطة المرتبطة بالاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف، ستتعاون الأمانة مع اللجنة الألمانية لعقد التعليم من أجل التنمية المستدامة لتنظيم منتدى ليوم واحد بشأن التنوع البيولوجي والتعليم من أجل التنمية المستدامة، اعتمادا على مشاركة أعضاء اللجنة الألمانية الوطنية والأمانة والخبراء الدوليين الآخرين.

61. شدد أعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية على التحديات التي تواجه تنفيذ هذا النشاط. فهناك حاجة مهمة إلى التعاون بين وزارات البيئة ووزارات التعليم، ولكن قد ينتج عن ذلك تعقيدات جديدة. ويمكن للشراكات بين الأطراف أن تساعد في هذا الخصوص. وأكد بعض أعضاء اللجنة الاستشارية غير الرسمية على الحاجة إلى التركيز ليس فحسب على التعليم الرسمي، بل أيضا على التعليم غير الرسمي. وبالمثل، ظهرت الحاجة إلى تقييم الجماهير المستهدفة بالبرامج التعليمية. وبصفة خاصة، كان من المأمول فيه أن تتمكن الأمانة من استكمال أي أنشطة مدارس الأطفال بأنشطة موجهة إلى ممارسي التنوع البيولوجي والممارسين الآخرين التي تحظى قضايا التنوع البيولوجي بالمقدمة في أنشطتهم اليومية. وحثت اللجنة الاستشارية غير الرسمية أيضا الأمانة على أن تتبع نهجا استراتيجيا في طريقة ربطها بأنشطة التعليم مع عقد التعليم من أجل التنمية المستدامة. وعموما، يجب قياس أي تنفيذ لهذا النشاط ذي الأولوية وموازنته بالجهود في الأنشطة السابقة، وخصوصا النشاطين ذوي الأولوية رقم 5 و رقم 6.

دال - السنة الدولية للتنوع البيولوجي

62. وفقا لتوصية الاجتماع الثامن لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، اعتمدت الدورة الحادية والستون للجمعية العامة للأمم المتحدة القرار رقم 203/61، بتاريخ 20 ديسمبر/كانون الأول 2006، الذي أعلنت فيه سنة 2010 سنة دولية للتنوع البيولوجي وقررت أن تكون أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مركزا لتنسيق الاحتفالات.

63. وللاحتفالات بالسنة الدولية هدفان رئيسيان: (1) زيادة الوعي بأهمية التنوع البيولوجي، بما في ذلك أهميته لرفاه الإنسان، ودور الاتفاقية في كفالة حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والتقاسم المنصف للمنافع الناشئة عن استخدامه، و (2) التشجيع على تنفيذ الاتفاقية وإشراك جميع الفاعلين وأصحاب المصلحة في الجهود التعاونية من أجل تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية.

64. تقدم استراتيجية السنة الدولية في الضميمة بالوثيقة الحالية (UNEP/SCBD/COP/9/25/add.1). وهي تستند إلى ثلاث ركائز: (1) إنشاء رسالة عالمية وإيجاد قنوات وفرص لإبراز القصص المحلية؛ (2) إنشاء قوة دفع من خلال الترويج للسنة الدولية قبل سنة 2010؛ و (3) تعزيز أنشطة الأطراف والمنظمات الشريكة عن طريق حشد الدعم لها.

65. ومن المهم التشديد على الصلات المتبادلة بين السنة الدولية للتنوع البيولوجي في 2010 وإصدار الطبعة الثالثة من نشرة " التوقعات العالمية للتنوع البيولوجي" (GBO-3). فالرسائل الصادرة في هذه الطبعة ستكون أيضا رسائل للسنة الدولية. وتعتبر الطبعة الثالثة من هذه النشرة أيضا مصدرا مهما للمعلومات بالنسبة للسنة الدولية.

66. في استعراضها للسنة الدولية للتنوع البيولوجي، رحبت اللجنة الاستشارية غير الرسمية بالوثيقة وأعربت عن مساندتها لفكرة القصص المحلية. وحثت الأمين التنفيذي على الاتصال بطائفة من الفاعلين، والمنظمات ووسائل الإعلام لتشجيع مثل هذه القصص. وبصفة عامة، حثت اللجنة الاستشارية غير الرسمية الأمانة على البدء في تنظيم الجهود في أقرب وقت ممكن، وبالتأكيد بعد الاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف مباشرة، وأن تسعى إلى الحصول على الموارد.

وأشارت اللجنة إلى خبرة الدولة المستضيفة للاجتماع التاسع لمؤتمر الأطراف كنموذج طيب للجهود الوطنية الأخرى المخصصة للسنة الدولية. وينبغي حشد الدعم للسنة الدولية على جميع المستويات.

هاء - خيارات للسير قدما في العمل مستقبلا

67. أعربت اللجنة الاستشارية غير الرسمية المعنية بـــ CEPA، في اجتماعها المنعقد في يناير/كانون الثاني، أعربت عن تأييدها بصفة عامة لحالة التقدم المحرز بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة. وقررت اللجنة الإعراب عن مساندتها لخطة العمل، وطلبت من الأمين التنفيذي أن يبقي الوثيقة قيد الاستعراض وأن يتيحها إلى الأطراف. وينبغي أيضا بذل جهود لحشد الموارد لبرنامج العمل بشأن CEPA، وذلك على غرار ما حدث عندما تألق وتكوّن " أصدقاء برنامج العمل بشأن المناطق المحمية".

68. والواقع أن مسألة التدريب هي من المسائل التي تحتاج إلى مزيد من المعالجة. فبينما تساهم في التدريب حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية بشأن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وبشأن المناطق المحمية، إلا أن هناك حاجة إلى أن يدرس الأمين التنفيذي هذه المسألة ويتخذ تدابير بشأنها بطريقة أكثر تنظيما في فترة السنتين القادمة.

69. ناقشت أيضا اللجنة الاستشارية غير الرسمية الحاجة إلى بناء القدرات لزيادة الوعي بشأن مسألة الحصول وتقاسم المنافع. فتعقد المفاوضات الجارية يجعل من ذلك تحديا. وفي نفس الوقت، هناك نقص في الفهم بين مختلف أصحاب المصلحة بخصوص المسائل التي ينطوي عليها النظام. وشددت اللجنة الاستشارية غير الرسمية على أن أي حشد للجهود في سياق برنامج العمل بشأن CEPA يجب أن يرجع إلى زيادة القدرات على شرح القضايا المعنية. وينبغي أن يقدم الأمين التنفيذي مساندة لأي جهود على المستويين الإقليمي ودون الإقليمي لزيادة فهم هذه المسألة بين صانعي القرار.

70. في السنتين القادمتين، ينبغي أن يتم تنسيق أنشطة CEPA على نحو وثيق مع الجهود التنظيمية للسنة الدولية للتنوع البيولوجي. وينبغي تنظيم المنتجات والرسائل والأنشطة بطريقة تسمح لها بالمساهمة في الاحتفالات وتزيد من قيمتها.

ثالثا - مشروع مقرر

71. قد يرغب مؤتمر الأطراف في النظر في اعتماد مقرر على النسق التالي:

إن مؤتمر الأطراف،

إذ يلاحظ مع التقدير التقدم الذي أحرزه الأمين التنفيذي، بمساعدة من اللجنة الاستشارية غير الرسمية، نحو تنفيذ برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة (CEPA) وفقا للقائمة المختصرة لأولويات الأنشطة الواردة في المرفق الثاني بالمقرر 6/8، بالإضافة إلى مساهمات بعض الأطراف لمساندة الأنشطة على المستوى الدولي المتعلقة بالاتصال والتثقيف والتوعية العامة؛

1. يدعو الأطراف، والمنظمات الدولية والشركاء الآخرين، بما في ذلك ممثلو المجتمعات الأصلية والمحلية، والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، إلى مضاعفة جهودهم لتنفيذ برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة، مع مراعاة خطة عمل 2008-2010، حسب الحالة؛

2. يشدد على الحاجة إلى قيام الأطراف بإدراج الاتصال والتثقيف والتوعية العامة في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي؛

3. يشجع الأمين التنفيذي على استعمال خطة عمل الفترة 2008-2010 ويزيد من تحسينها كأداة عملية لإرشاد تدابير المساندة الدولية لتنفيذ برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة على المستوى الوطني؛

4. يدعو المانحين المهتمين بالأمر، والمنظمات الدولية المعنية إلى تقديم موارد مالية وافية ويمكن توقعها لتنفيذ برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة؛

5. يدعو الأطراف إلى التقدم بعروض لاستضافة الاحتفال الرئيسي باليوم الدولي للتنوع البيولوجي؛

6. يدعو الأطراف والمنظمات المعنية إلى تعزيز تنفيذ برنامج العمل بشأن الاتصال والتثقيف والتوعية العامة على المستوى الوطني وتنسيق جهودها للاحتفال بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي 2010، وإلى تقديم تقاريرها إلى الأمين التنفيذي؛

7. *يطلب* إلى الأطراف أن تقدم موارد مالية لتمكين الأمين التنفيذي، في سياق المفاوضات الجارية لإنشاء نظام دولي للحصول وتقاسم المنافع، وإضافة إلى خطة العمل لبناء القدرات في مجال الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع (المقرر 19/7 واو، المرفق)، إلى مساندة أنشطة الاتصال والتثقيف والتوعية العامة الإقليمية ودون الإقليمية المتعلقة بالحصول وتقاسم المنافع، بما في ذلك، ضمن جملة أمور، من خلال إعداد استراتيجيات الاتصال والمنتجات المصممة لزيادة الوعي بين صانعي القرار وأصحاب المصلحة المعنيين.

- - - -